

الهجوم الإرهابي على القوى الأمنية يُثير المخاوف الاقتصادية والمطلوب ضبط الأوضاع الداخلية السماح للحكومة بالصرف على أساس القاعدة الاثني عشرية حتى منتصف تموز مؤثر سلبي قرب التعيينات تزيد من احتمال تعطيل عمل الحكومة والوضع الاقتصادي الأسوأ منذ الـ ٢٠٠٠

مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات تُظهر فظاعة الغدر الذي قام بهما الإرهابي ضد عناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي من دون تفرقة بين إلتزامهم المؤسساتي أو الديني!! وبغض النظر عما إذا كانت هذه العملية عملية فردية مصدرها شخص مُختل كما صرّحت الوزيرة ربا الحسن أو ضمن عمل مجموعة خلايا نائمة، فقد كان وقعها على الساحة السياسية اللبنانية مُدوياً إذ احتدم الصدام الكلامي بين وزراء ونواب كل من التيار الوطني الحر وتيار المستقبل اللذين

المرحلة المقبلة وعلى رأسها التعيينات الإدارية وحتى موازنة العام ٢٠١٩. وما إقرار السماح للحكومة بالصرف على أساس القاعدة الاثني عشرية حتى منتصف تموز إلا دليل على مسار سببي قد يطال مشروع الموازنة في لجنة المال والموازنة.

■ العملية الإرهابية في طرابلس ■

العملية الإرهابية التي طالت طرابلس أدت إلى استشهاد كل من الملازم أول حسن علي فرحات والمجنّد إبراهيم محمد صالح من الجيش اللبناني، كما والرقيب جوني خليل والعريف يوسف فرج من قوى الأمن الداخلي. وانتشرت على

بروفسور جاسم عجاقة

مرّة جديدة يضرب الإرهاب لبنان وهذه المرّة من قلب عاصمة لبنان الثانية طرابلس حيث دفع أربعة شهداء من الجيش وقوى الأمن الداخلي الثمن من حياتهم. هذه الضربة لها وقع نفسي على المواطن اللبناني من ناحيتين: الأولى استهداف الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، والثانية الهجوم ليلة عيد الفطر ومن قلب طرابلس. التداعيات كانت فورية على الساحة السياسية مع سجال ناري بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل استُخدمت فيه الكثير من الاتهامات التي من المُتوقّع أن تُعقد بين العديد من الملفات في

حقيقة الديار

الى حضرة العميد علي فرحات
نقدم التعازي الحارة
ويا أيها البطل الشهيد
الملازم أول حسن فرحات
افتقدناك كثيرا



شارل أيوب

سيد العميد علي فرحات أنا شارل أيوب ذلك التلميذ الضابط الذي كان ينتقد بعض المخالفات، وكنت مدرّبي في المدرسة الحربية وضابطاً من الضباط الذين درّبوا ٢٣٠ تلميذ ضابط من كل الأسلحة، أنا أتمنى أن تذكرني، وليتها في غير هذه المناسبة، لكن أنا لا أنسك على ما كنت من ضابط مثالي مناقبي عسكري تطبق القوانين علينا دون تسلط، وتعلمنا دروس القتال ومنهجية المدرسة الحربية وانت مثال للضابط الذي يحترمه التلميذ الضابط الى أقصى حد دون أن يخاف منه لأنك كنت انضباطياً جداً وعسكرياً ومناقبياً وأخلاقياً في شكل جعل تلامذة الضباط يشعرون بسعادة التدريب معك.

سيد العميد لقد خسرت نجلك البطل الشهيد الملازم أول حسن فرحات، رحمه الله، وأشعر أنه بتسليم من إرادة الله.

رحل الى السماء الشهيد حسن فرحات وإذا كانت عظمة الجيش كبيرة فهي انه بدل من أن يسهر الملازم الأول الشاب حسن فرحات بين اهله في عيد الفطر كان يسهر على أمن أهالي طرابلس للحفاظ على امن عائلاتهم واولادهم وسهرهم ليلة عيد الفطر. وكان الملازم الأول الشهيد البطل حسن فرحات مثلاً في كل مهماته، والصور التي شاهدناها عنه وهو يطلق الرصاص من رشاش ماغ واقفا ويطلق عشرات الطلقات دون ان يهتز، ثم يضع الرشاش جانبا ويبتسم ويضحك فأنما يدل ذلك على بطولة في نفسه، عن كبرياء وعزة نفس في تربيته، وكيف لا وهو تربى على يدكم يا سيدي العميد علي فرحات، الذي نحترم جداً، والذي في الوقت نفسه تدعم الاعين ونحن نفتقد حسن فرحات البطل والشهيد ليرحل من بيننا الى السماء.

لو لم اكن مريضاً لكنت الى جانبك، لانني أعزك واحترمك، وكنت ارجو ان اخفف قليلا عنك، وكيف أخفف والمصيبة لا تتحملها جبال، وكيف أخفف وحسن لن يجلس في الصالون او في غرفة نومه مع زوجته، وان الجنوب غير ما ذاق من حروب وويلات فقد صهرت الاحداث عائلات الجنوب وشبابها وصباياها بروح عزة نفس وقوة وصبر لان جنوبنا هو الجنوب الصامد، جنوب البطولات، جنوب اللبنانيين الذين يعيشون في وحدة وطنية كاملة، جنوب الامن والاستقرار حيث لا حادث ولا اطلاق نار ولا جرائم قتل.

يا سيدي العميد علي فرحات، أصبر وصابر، حسن هو مثل حنا نجلي، وأفكر في الامر واعرف كم يحزن الموت اهل الفقيد، لكن يا سيدي العميد علي فرحات كلنا راحلون، مع ان حسن نجلك رحل باكراً، ولكن كلنا ذاهبون وحسن سيلاقي وجه ربه وهو بيتسم، وروحه في السماء ستصلي لك ولكل عائلتك وسيكون حسن ايقونة في السماء، لك شخصياً، ولوالدته ولكل العائلة، وكل الجنوب، وروحه مقدسة ولن ننسى حسن البطل الشهيد والملازم الأول الشجاع وانني اقدم لك كل التعازي واطلب من الله لك الصبر، وحسن فرحات الملازم الأول الشهيد البطل سيبقى في ضمير الشعب اللبناني وضمير الجنوب وشعلة في عائلة فرحات الجنوبية وشعلة نار تنطلق من قلب العميد علي فرحات وهو يداويها.

سيد العميد علي فرحات، احتراماً، لك مني كل المحبة، لك مني طلب الصبر لك وللعائلة، هذه إرادة الله وأما البقاء فلامّة.

شارل أيوب

ليلة عيد الفطر كانت دامية على طرابلس... ٤ شهداء للجيش وقوى الأمن بينهم ضابط من الجيش



العريف الشهيد يوسف فرج



الرقيب الشهيد جوني خليل



المجنّد الشهيد إبراهيم صالح



الضابط الشهيد حسن علي فرحات

شارل أيوب

رحلوا، سافروا الى السماء، وسافر الضوء الكبير في منازل ٤ شهداء، لابل انطلق الضوء لان رحيلهم من بين أهلهم خسارة جسيمة وكبيرة.

ما ذنب هؤلاء الشبان على مختلف رتبهم ان يتألم رصاص الغدر والإرهاب والعقل السلفي التكفيرى الإرهابي كي يطلق عليهم النار المجرم الإرهابي الداعشي عبد الرحمن مبسوط فيما هم يقومون بالواجب للحفاظ على أمن أهل طرابلس لابل أمن مدينة طرابلس وهي عاصمة لبنان الثانية وتقع في الشمال؟

لو كان واجههم لما كانوا استشهدوا، لكنه جاء غادرا واطلق النار على سيارات الدورية وعلى مركز الجيش وكل ما عمله كان غدرًا ووحشية وليس فيه جزء من رجولة أو إنسانية بل انه وحش داعشي.

كان يجب على جهاز مخابرات الجيش وجهاز

الكف عن التداول برواتب العسكريين وتقديماتهم وإيهام الرأي العام اللبناني ان كلفة الجيش والامن الداخلي والأجهزة الأمنية هي احدى مسببات العجز في الموازنة، في حين ان ادنى موازنة هي للحفاظ على لبنان واستقراره هي موازنة الجيش والقوى الأمنية.

للبنان من دون جيش لبناني، على قبضته الازرة اللبنانية، ولا استقرار في لبنان من دون الجيش والقوى الأمنية، ولا اقتصاد يتقدم من دون استقرار يؤمنه الجيش اللبناني والقوى الأمنية.

يا شهداءنا وداعا، ارواحكم الطاهرة سيستقبلها الله وانتم تبتسمون، لكن سنشتاق الحكم، انتم مثل أولادنا، والحزن يلفنا، فالتعازي لاهل الشهداء، والتعازي للجيش اللبناني والقوى الأمنية، والتعازي للبنان كله، بعد هذه الجريمة النكراء.

(تتمة خبر احداث طرابلس ص ١٦)

نزاعات حادة بين التيارات والأحزاب حول أمور البلاد توتر بين الحريري وباسيل شمل القوات وجنبلاط يعارض على طريقته



رضوان الزيد

كان قتيلا الازمة قد بدأ حسب ما تم تداوله ونسبه الى وزير الخارجية جبران باسيل على ان السنّة السياسية جاءت على جثة المارونية السياسية، لكن الوزير جبران باسيل نفى هذا الكلام وقال ان هناك اخباراً ضده، يتم تداولها الهدف منها تشويه صورته وهي اخبار غير صحيحة، لكن النائب نهاد المشنوق وفي ظل هذه الاجواء

(تتمة خبر نزاعات ص ٦)

قتيل وجريحين في اللبوة

ادى أشكال بعد ظهر امس في بلدة اللبوة، بين أشخاص من آل م. وآخرين من آل ر. الى اطلاق نار، ما ادى الى مقتل ح. ر. واصابة شقيقه ح. واين شقيقه غ. وذلك على خلفية مشاكل سابقة.

وعلى الأثر نفذ الجيش اللبناني انتشاراً في البلدة منعاً من حصول اي تطورات او ردود فعل من الطرفين.

الاسد يؤدي صلاة العيد في جامع حافظ الاسد بدمشق

موسكو: من المستحيل التغافل عن هجمات الارهابيين

برلماني ايراني: نقرب من مرحلة تراجع اميركا عن عقوباتها علينا

استشهاد ٨ عسكريين مصريين بهجوم

ارهابي في العريش وقطر تدين الهجمات

احتفالات النورماندي... تزامم يودع بريطانيا وماي تودع الحكم

THE GARDEN SHOW & SPRING FESTIVAL
مهرجان الحدائق و الربيع
٥ - ٨ حزيران | ٤ - ١١ مساءً
ميدان سباق الخيل، بيروت
the-gardenshow.com



تتمت

الهجوم الإرهابي على القوى الأمنية يُثير المخاوف الاقتصادية والمطلوب ضبط الأوضاع الداخلية السماح للحكومة بالصرف على أساس القاعدة الاثني عشرية حتى منتصف تموز مؤشراً سلبياً قرب التعيينات تزيد من احتمال تعطيل عمل الحكومة والوضع الاقتصادي الأسوأ منذ الـ ٢٠٠٠

إذ من المعروف أن إنفاق الدولة بشكل عنصرًا مهمًا في تركيبة الناتج المحلي الإجمالي. وبالتالي كنتيجة لهذا الأمر سيقترج إنفاق الدولة ومعه الناتج المحلي الإجمالي. إن هذه العوامل الثلاثة تقترح أننا على باب نمو صفر أو قريب من الصفر في أحسن الأحوال، وانكماش تختلف تداعياته بحسب الأرقام المحققة على صعيدي الاستهلاك والاستثمار.

■ حادثة طرابلس والوضع الاقتصادي

إن الحادثة الإرهابية التي حصلت في طرابلس أول من أمس تُعيد إلى الأذهان ما مرّ به لبنان أمنياً منذ بدء الأزمة السورية وخصوصاً التفجيرات في العام ٢٠١٣، حوادث عرسال وعبرا وغيرها. وبالتالي تطرح عودة الاعتداءات على الجيش والقوى الأمنية السؤال عن مصير الاقتصاد اللبناني على المديين القريب والبعيد؛ فاعتداءات من هذا النوع وانتشار الصور في الإعلام تُثير مخاوف السياح وتدفعهم إلى تأخير قدومهم إلى لبنان (في أحسن الأحوال) وحتى إلغاء رحلتهم خوفاً على حياتهم. وفي ظل سيناريو إستمرار مثل هذه العمليات يمكن القول إن على القطاع السياحي السلام لأنه سيكون الخاسر الأكبر في هذه اللعبة وهو الذي يزن أكثر من ٢٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي. وحتى الإستثمارات من قبل القطاع الخاص قد تتأثر بشكل كبير خصوصاً أن المعروف أن الأحداث الأمنية هي العدو الأول للاستثمار إذ أنها تؤثر في ثقة المستثمر وتقلل من الإستثمارات وبخاصة الأجنبية المباشرة منها.

وهنا يحق للمراقب السؤال عن مستقبل إستثمارات مؤتمر سيدر في فرضية استمرار مثل هذه العمليات؛ في الواقع أن الحكومة اللبنانية مطالبة بتأمين السلامة الجسدية لمواطنيها وهي العنصر الأساسي في إستراتيجيات الدول العسكرية (الكتاب الأبيض - الجيش الفرنسي). لذا المطلوب ضبط الساحة الداخلية وتدعيم الجيش والأجهزة الأمنية لمحاربة آفة الإرهاب لأنه لن يكون هناك اقتصاد ولا مالية عامة ولا ليرة لبنانية ولا حتى مواطن في ظل استمرار المخاوف من عمليات قد تحصل في أي مكان وأي زمان.

المالية أصبح حساساً جداً. الجدير ذكره أن وزارة المال تتمتع عن نشر التقرير الشهري الذي كانت تنشره على موقعها الإلكتروني وذلك منذ شهر تشرين الثاني من العام ٢٠١٨. وبالتالي هناك استحالة لعامة الشعب وحتى للخبراء الاقتصاديين والإعلاميين المعرفة حقيقة واقع المالية العامة منذ كانون الأول ٢٠١٨ حتى الساعة وكل الأرقام موضوع البحث في الإعلام تدخل في خانة التقديرات.

■ الوضع الاقتصادي أسوأ من المتوقع

إن الأوضاع السياسية التي مرّ بها لبنان منذ أوائل العام ٢٠١٨ وحتى الساعة تُشير إلى أن الوضع الاقتصادي هذا العام سيكون الأسوأ على الإطلاق وذلك منذ العام ٢٠٠٠. الأسباب التي تدفعنا إلى هذا القول هي: أولاً- غياب الإستثمارات نظراً إلى الصراع السياسي الذي سبق الإنتخابات النيابية والذي اشتدت حدته في مرحلة تشكيل حكومة امدت على فترة تسعة أشهر! هذا الأمر خُف من شهية المستثمرين الذي فضلوا الإنتظار حتى تنجلي الأوضاع الحكومية. وزاد الأمر سوءاً ارتفاع الفوائد بسبب الطلب الكبير للدولة على أموال المصارف وازدياد نسبة المخاطر السيادية مع نسب عجز حقتها مالية الدولة أقل ما يُمكن أن يُقال عنها كارثية.

ثانياً- تراجع الاستهلاك هذا العام بسبب الخلافات السياسية التي ترافقت مع القمة العربية، ومشروع الموازنة والتصاريح العديدة لكبار المسؤولين عن أن لبنان على شفير الإفلاس (وهذا غير صحيح) مما أثر في ثقة المستهلك الذي من المعروف في الاقتصاد أنه يؤجل الاستهلاك غير الضروري في مثل هذه الحالات. وأتت حادثة طرابلس الإرهابية لتُعيد إلى الأذهان الرب الذي عاشته البلاد خلال المرحلة السابقة (٢٠١٣ حتى ٢٠١٧) مما دفع العديد إلى حصر الاستهلاك خصوصاً مع بث إشاعات وبشكل منتظم عن انهيار الليرة تارة وإفلاس الدولة تارة.

ثالثاً- الخفض في إنفاق الدولة (أقله في مشروع الموازنة)

أصلاً تحديات عديدة منها سياسي ومنها اقتصادي وإداري ومالي. الجبهتان المختلفتان لترجمة التزام في العلاقة بين الحليفين هما جبهة الموازنة وجبهة التعيينات الإدارية.

■ القاعدة الاثني عشرية

وكانت لجنة المال والموازنة قد أقرت نهار الاثني عشرية قانون يُجيز للحكومة الصرف على أساس القاعدة الاثني عشرية حتى منتصف شهر تموز المقبل. وهذا القرار يُنبئ بتعقيدات قد تتطال طريق مشروع الموازنة في لجنة المال والموازنة خصوصاً أن الوضع المالي للدولة اللبنانية يتردى كل يوم إضافي من دون موازنة. فمشروع الموازنة بحسب تصريحات وزير المال علي حسن خليل ومستشار الرئيس الحريري تعتمد في حساباتها لعجز موازنة العام ٢٠١٩ على أساس تطبيق الإجراءات على الستة الأشهر الباقية من السنة، لذا نرى أن تأخير إقرار الموازنة حتى منتصف تموز هو قرار سياسي أكثر منه إجرائي بحكم أن العجز المنصوص عليه في مشروع الموازنة لن يكون على الموعد مع كل يوم تأخير وهذا الأمر يعرفه كل أعضاء اللجنة.

وكان الوزير علي حسن خليل قد أصدر في شهر نيسان مذكرة إلى مراقبي عقد النفقات في مختلف الوزارات والمؤسسات طلب فيها منهم عدم التأشير على أي نفقة باستثناء الأجور وملحقاتها والنقل. الجدير ذكره أن المادة ٦١ من قانون المحاسبة العمومية تنص على «كل معاملة تؤول إلى عقد نفقة يجب أن تقتن. قبل توقيعها، بتأشير مراقب عقد النفقات». وقد سمحت هذه المادة أيضاً ببعض الاستثناءات على أن «يبقى عائد النفقة مسؤولاً عنها حتى تسوية عقدها بصورة قانونية». وهذا يعني أن هناك احتمالين:

الأول- التزام كلي من قبل الوزراء بعدم تحطّي مراقبي عقد النفقات. وفي هذه الحالة سيكون الإنفاق على الأشهر الستة الأولى من العام ٢٠١٩ أقل من الإنفاق على الفترة نفسها من العام ٢٠١٨.

الثاني- عدم التزام الوزراء بتأشير مراقبي عقد النفقات وفي هذه الحالة ستكون أمام كارثة حقيقية خصوصاً أن وضع

(تتمة المانشيت)

يُشكّلان العامودين الأساسيين للتسوية الرئاسية.

■ تداعيات قد تُعطل عمل الحكومة

العملية الإرهابية التي طالت طرابلس أظهرت هشاشة التضامن الحكومي وعُلت من مستوى المزادات والسجلات بين أطرافها والتي تطرح سؤالاً أساسياً أتى على لسان النائب بلال عبد الله الذي تسائل عما إذا كان قد رُفع الغطاء عن الحكومة. تغريدة وزير الدفاع إلياس بو صعب صعدت المواجهة مع تيار المستقبل الذي قال: «لأننا لن نقبل أن يذهب دم الشهداء هدراً ولأننا نتحمل مسؤوليتنا أمام اللبنانيين وبعد الاطلاع على جزء من ملف الإرهابي عبد الرحمن مبسوط ساطلب إجراء تحقيق لتبيان كيف أوقف وكيف حكم وكيف خرج من السجن». هذه التغريدة استقرت تيار المستقبل الذي رد عبر مصدر حكومي: «الرئيس سعد الحريري رئيس الحكومة اللبنانية ورئيس كل الوزارات ولا يحتاج إلى دروس في الأصول والمسؤوليات من أحد وهو معني بالاهتمام بكل المؤسسات شاء من شاء وأبي، والتصويب على قوى الأمن الداخلي... لن يكون مسموحاً بعد اليوم السكوت عن مواقف غير بريئة هدفها اظهار الدولة اللبنانية كما لو كانت مجموعة كونتونات أمنية تتقاسمها الطوائف والقيادات السياسية، ولن يكون مقبولاً، لأي سبب وتحت أي ظرف، أن يتولى أي وزير أو مسؤول مهمة إقامة شرح بين المؤسسات العسكرية والأمنية».

الطبع الرد والرد على الرد توالى بين الوزير بو صعب وأمين عام تيار المستقبل ودخل على الخط العديد من المسؤولين في التيارين. الجدير ذكره أن حادثة طرابلس أتت لتزيد من التوتر القائم أصلاً بين الحلفين على خلفية التصاريح المنسوبة إلى الوزير جبران باسيل وقرار المحكمة العسكرية في قضية الحاج - غبش - وإتهامات المتبادلة بالتدخل بالقضاء. كل هذا يُنبئ بمرحلة سياسية قاسية أمام حكومة تواجه

ليلة عيد الفطر كانت دامية على طرابلس... ٤ شهداء للجهاد وقوى الأمن بينهم ضابط من الجيش

اجواء أمان وسلام لكن بدت شوارع المدينة صبيحة العيد خالية من الحركة والمارة والمعابدين في حالة ترقب شديد لما بعد هذه الجريمة و بانتظار التحقيقات الجارية حول ملابساتها.

■ التحقيقات

الاجهزة الامنية تتابع التحقيقات بدقة، من اين حصل الارهابي على سلاحه ومن اين اشتراه، وكيف حصل على الحزام الناسف والقنابل اليدوية، وهل حصلت مراقبة مسبقة للمراكز العسكرية؛ وهل حصل على مساعدة؛ كلها اسئلة تركت عليها الاجهزة الامنية وهذا ما يفرض مراجعة جديدة للاجراءات الامنية ورفع مستوى الجهوزية.

وحسب الاستنتاجات الامنية فان الارهابي المبسوط قد يكون عنصرًا فاعلاً في خلية نائمة او عنصرًا لدى احدى الخلايا العنقودية ولا يعرف اعضاؤها بعضهم، وهذا يفرض متابعة الراهبين الذين تم الافراج عنهم، وهل هناك من مشغل له؟ ام نذب منفرد؟ كلها اسئلة ستخضع لمتابعة دقيقة من الاجهزة الامنية، علما ان الاجهزة الامنية اعتقلت منذ فترة خلية ارهابية في منطقة الحازمية، وهل للارهابي مبسوط علاقة بهذه الخلية؟

علماً أن توقيف عبد الرحمن خضر المبسوط تم في آب ٢٠١٦ من قبل الأمن العام اللبناني في مطار بيروت الدولي، بعد ترحيله من قبل السلطات التركية، وكان مبسوط يعمل موظفاً مياومياً في اتحاد بلديات طرابلس، وأنه قرر السفر إلى تركيا ومنها إلى سوريا للالتحاق بداعش. وفي تركيا تم التحقيق معه من قبل المخابرات التركية لأكثر من مرة في الفندق الذي كان يقيم فيه وأن أحد قياديين داعش أبو الحسن كان يرسل له الاموال، لكن ظروف انتقاله من تركيا إلى سوريا اجبرته على تسليم نفسه إلى جماعة «فيلق الشام» وهناك خضع لدورة شرعية في ادلب وقد تواصل في ادلب عبر «الفايسبوك» مع ابو هريرة أي بلال نعوم وابلغه أنه ينتمي إلى داعش وقد انزعج لالتحاق مبسوط بالنصرة وأعدأ آياه بمدد المال وتم تغيب مبسوط في الصراع بين النصرة وفيلق الشام وداعش من قبل بلال نعوم وهذا ما أدى إلى ترحيله من ادلب من قبل الجماعات الارهابية وعاد إلى بيروت وقد اعترف بنشاطه الارهابي علماً أنه كان من اوائل الراهبين الذين عملوا في الشمال مع مجموعة اسامة منصور.



وأكد ان الوضع تحت السيطرة وان ما قام به مبسوط هو عمل افرادي نتيجة هوس عقلي لديه فيما اكدا ان المشبهين هم تحت الرقابة.

والجدير بالذكر ان للارهابي عبد الرحمن مبسوط ملفا امنيا حافلا منذ ان كان في صفوف فتح الإسلام وصولاً إلى مبايعته داعش وقتاله في صفوفها في سورية ومشاركته في معارك طرابلس وانضمامه إلى مجموعة أسامة منصور وأوقف على يد اللواء عماد عثمان العام ٢٠١٦ بموجب مذكرات توقيف صادرة بحقه وحكم بالسجن لمدة سنة ونصف لكنه خرج بعد أن أمضى حكومية تسعة أشهر سجنية العام ٢٠١٧

كما فتحت هذه العملية ملف الخلايا النائمة من جديد والتي تشكل خطراً على المجتمع اللبناني وتعتمد أسلوباً جديداً في العمليات بحيث يُنفذ العملية شخص واحد باعتماد الدرجات النارية وهي وسيلة سريعة للتنقل بين السيارات وقد لوحظ في الأوتة الأخيرة انفلاتاً على صعيد انتشار غير طبيعي وغير مسبوق للدرجات النارية في شوارع طرابلس.

ولا تزال تعيش طرابلس حتى اللحظة وطأة الجريمة الإرهابية رغم انتصارها عليها. خاصة وأن الحدث الإجرائي وقع في عيد الفطر الذي يفترض أن يحييه المسلمون في

فالقي يقابلان وتبعها برشقات نارية فسقط شهيدان للجيش وتابع سيره على متن الدراجة النارية فلجأ إلى احد الابنية في منطقة دار التوليد. حاول اقتحام اكثر من شقة ولم يتمكن فصعد الى الطابق الرابعة وخلع باب منزل ال فرري ومن على شرفة المنزل راح يطلق النار عشوائياً على القوى الامنية التي تحاصر البناء حيث كان يطلق صيحات التكبير والتكفير الى ان فجر نفسه بالحزام الناسف.

انتهت العملية الإرهابية بعد ان سادت اجواء الربيع

في طرابلس بما ان مجموعات ارهابية انتشرت في اكثر من موقع في المدينة مما اشاع الرعب بين المواطنين وزاد من الرعب ما تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن تبني داعش للعملية وزاد في الطين بلة ان حالات خوف ورعب انتشرت في المدينة خاصة لدى شهود العيان الذين حصلت امامهم عملية قتل الدركيين في سيارة الأمن الداخلي.

ونقل عدد من سكان المبنى المحاصر إلى مستشفى المنلا الذين اصيبوا بحالات اختناق نتيجة قنابل الغاز التي أطلقت في العملية.

وتركت هذه العملية اثارها على حركة الأسواق التجارية وعلى فرح العيد وسط بيانات اذانة وشجب من كل الأطراف والقيادات السياسية والدينية والاجتماعية.

فيما بدأت تظهر مواقف اذانة لسياسيين دأبوا على المطالبة باقرار عفو عام وشامل وان لهذا العفو مخاطر أمنية جسيمة والمبسوط نموذج لهذه المخاطر وهذا ما اكدته وزيرة الداخلية ريا الحسن عندما قالت ان لا عفو عن اعتدى على الجيش والقوى الامنية فيما وصلت صباح امس الى موقع الجريمة وكان وصل قبلها المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان واستمعاً ميدانياً على شرح تفصيلي للجريمة الإرهابية

(تتمة خبر احداث طرابلس)

اما على صعيد احداث طرابلس فقد كتبت الزميله دموع الاسمر التقرير الآتي :عاشت طرابلس ليلة عيد الفطر حالة رعب غير المألوفة بعد مضي اكثر من اربع سنوات على الخطة الامنية التي فرضت الأمن بمدينة طرابلس كانت خلالها المدينة تستعيد دورها الريادي نموذجاً لمدينة امن واستقرار وسلام.

وفي الوقت الذي كانت تعج فيه شوارع طرابلس وأسواقها التجارية بحركة غير مسبوقه من رواد المدينة ومن كل أنحاء الشمال للتلذذ بحاجيات العيد كان هناك من ينفذ مخططات ارهابيا لضرب مسيرة السلام في المدينة.

ما حصل يؤكد أن خلايا نائمة لا تزال تنشط في الخفاء رغم يقظة الاجهزة الامنية التي تمكنت من وأد المخطط الإرهابي وأن تمنع تمدد الربيع في كل أرجاء المدينة. خلال ما يقارب الساعتين والنصف انتهت العملية الإرهابية بعد محاصرة الإرهابي عبد الرحمن مبسوط في شقة سكنية لجأ إليها في منطقة دار التوليد حيث خلع باب شقة في الطابق الرابع تعود لـل فرري وعندما يتقن ان لا مفر له من الوقوع بالقبضة الامنية الا ان فجر نفسه بحزام ناسف لنتتهي العملية الإجرامية مسفرة عن سقوط أربعة شهداء اثنان من الجيش اللبناني واثنان آخران من قوى الأمن الداخلي وستة جرحى للجيش اللبناني كلهم سقطوا بعملية عندر اجرامية.

الإرهابي مبسوط الذي خرج من السجن بتهمة الإرهاب بعد تسعة أشهر سجنية العام ٢٠١٧ وهو معروف بتورطه بالقتال في صفوف داعش وبيانه احد عناصر مجموعة اسامة منصور. خرج على متن دراجته النارية مدججا بالقنابل والسلاح والذخيرة وبحزام ناسف بعد ان أرسل رسالة صوتية إلى زوجته يخبرها بخروجه إلى غزوة في سبيل الله حسب وصفه. وبيانه تطلقا كي لا يحمله تبعات ما بعد الجريمة.

بدأت عملياته حوالي الساعة ١١ ليلاً بإلقاء قنبلة على نقطة حماية أمنية امام مصرف لبنان واطلاق الرصاص على حرس سراي طرابلس ثم اكمل طريقه باتجاه دورية درك عند سترال الميناء وامام المارة اطلق الرصاص على عناصر الأمن الداخلي فأردى شهيدين وجرحياً ثالثاً. ثم ألقى بقنبلة على سيارة امن داخلي أدى لإجراقها وتابع سيره باتجاه نقطة المرفأ حيث كانت دورية الجيش اللبناني تتجه نحو مصدر إطلاق الرصاص

على طريق الديار

الحادث فردي لكن متشعب

طرابلس، وأول عمل ارهابي ليس ان نقول انه حادث فردي بل يجب ان نعرف ان هناك بيئة حاضنة للتكفير الإرهابي وان هنالك بطالة وشباباً لا عمل لديهم، ومن هنا يجب معالجة الموضوع جذرياً لإيجاد فرص عمل للشباب والصبايا وتعزيز طرابلس بنسبة ١٠ في المئة مما تم تعزيز به بيروت عبر مشروع سوليدير و«زيتونة باي» حيث الرئيس سعد الحريري مشرف على سوليدير والنائب محمد الصفي مشرف على «زيتونة باي» كذلك الرئيس نجيب ميقاتي الذي تولى رئاسة الحكومة فترة، ولديه امكانيات وهو يساعد جمعيات لكن الأهم حل مشاكل الاحياء الداخلية او من الدولة او من أصحاب القدرة المالية في طرابلس.

«الديار»

وتحسين ظروف صيادي السمك وتجهيزهم بمراكب صيد لا تكلف اكثر من ١٠ ملايين دولار، وشاطئ طرابلس غني بالإسماك وغيرها، اذا اجر البحارون الى مسافة ٤ و ٣ كلم واكثر، كما كان يجب إقامة منطقة سياحية على الجزر الثلاث قبالة طرابلس، والاهم معالجة الاحياء الفقيرة داخل طرابلس، وقد سعنا منذ ٦ سنوات انه تم تخصيص ١٠٠ مليون دولار لطرابلس، فكيف صرقت، واية مشاريع تمت اقامتها بمبلغ الـ ١٠٠ مليون دولار ام ان المبلغ تم هدره أيضاً.

لاشك ان هنالك فكراً سلبياً تكفيرياً إرهابياً في احياء طرابلس الداخلية، ولكن في ذات الوقت، هنالك فقر وشبه جوع وبطالة بين الاف الشباب في الاحياء الداخلية في

في شمال لبنان وتوسيع مرفأ طرابلس لإيجاد فرص عمل بدل الغاء المنطقة الحرة من طرابلس كما حصل وكما يجري حالياً.

لقد قدم لطرابلس الرئيس الشهيد رفيق الحريري مشروعاً كبيراً، وهو إقامة منطقة حرة ومنطقة صناعية، وتوسيع مرفأ طرابلس، لكن استشهاده منعه من اكمال المشروع، وفي ظل رئاسة الرئيس سعد الحريري ووجود شخصيات مثل الرئيس نجيب ميقاتي ومثل النائب فيصل كرامي، ومثل الوزير محمد الصفدي، وشخصيات هامة في طرابلس كان عليهم الحفاظ على المنطقة الحرة في طرابلس واطلاقها إضافة إلى توسيع مرفأ طرابلس وإقامة المنطقة الحرة الكبيرة إلى جانبه مع منطقة صناعية

قالت وزيرة الداخلية والمحلية والعمامة نجوى مارون واتتهى، والتحقيقة ان الحادث ليس فردياً، بل ان القاتل الذي فجر نفسه كان على تواصل مع مجموعة، ولا يجب ان نأخذ الجريمة على أنها فردية، بل يجب التفكيش في احياء طرابلس الداخلية، على أشخاص آخرين، قد يكونون ملتزمين بفكر سلفي تكفيري داعشي، وقد ينفذون في المستقبل عمليات اجرامية مثلما حصل ليلة عيد الفطر في طرابلس العزيزة.

إضافة إلى ذلك، ان هنالك اهماً كبيراً لعاصمة لبنان الثانية طرابلس، ولا بد من شق طرق في الاحياء الداخلية الضيقة، وان تصرف الدولة موازنة ١٠٠ مليون دولار لترميم المنازل وتحسينها والاهم الإبقاء على المنطقة الحرة

طبع من الديار في ٣٠-١-٢٠١٩ ١١١٥٨
بيع من الديار في ٣٠-١-٢٠١٩ ٦١٦٣
هاتف: ٠٥/٩٢٣٧٣٠-٠٥/٩٢٣٧٣٠-٠٣/٨١١٧٨٥
الإعلانات: ٩٢٣٧٧٠-٩٢٣٧٦٨-٩٢٣٧٦٨-٩٢٣٧٦٧-٠٥/٩٢٣٧٧١
info@addiyar.com

بلغ عدد الزوار على موقع الديار الإلكتروني (Internet) في ٢٠١٩-٦-٤ ٢٣٧٥٣ زائر.

مدير المال عماد معلوف
المدير المسؤول دولي بشعلاني
الموقع الإلكتروني رجا المتهار - هشام زين الدين
مدير قسم الاخراج سمير فغالي
مدير قسم الرياضة جلال بعينو
مدير قسم الفنى وجيهه علي

مديره الاخبار الداخلية والمحلية والعمامة نجوى مارون
مديره الاخبار الدولية ميشال نصر
مديره الاخبار الاقتصادية جوزف فرح
رئيس التحرير
رضوان الذيب